ابو العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول المؤذن ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه
بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد
من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي من حديث كعب بن علقمة
وذكر بلفظ الرجاء وان كان متحقق الوقوع ادبا وارشادا لتعليم امته
وتذكيرا بالخوف وتنويها الى الله بحسب مشيته ولكن الطالب للشيء
بين الرجاء والخوف وقوله حلت عليه الشفاعة اي وجبت وقيل
مشيته ونزلت به تلميحه قال شيخنا في المقاصد الحسنة حديث
الوسيلة الرفيعة المدرج فيما يقال بعد الاذان لم اره في شيء من الروايات
واصل الحديث عند احمد والبخاري والاربعة عن جابر مرفوعا
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيامة قال وكأن من زادها اعتبر بما وقع في بعض
نسخ الشفا في حديث جابر المشار اليه لكن مع زيادتها في هذه النسخة
المعتمدة علم عليها كما نبهنا بما يشير الى الشك فيها ولم ارها في سائر النسخ
الشفا بل في الشفا عقبها فصلا في مكان اخر ولم يذكر فيه حديثا
صريحا وهو دليل لغلطها انتهى والله اعلم ومنها اول الدعاء وآخره
واخره لما روى احمد من حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تجعلوني كقدح الراكب وان الراكب يملأ قدحه ثم يشربه ويرفع
متاعه فان احتاج الى شراب شربه او الوضوء توضأ والا اهراقه
ولكن اجعلوني في اول الدعاء واوسطه واخره ومنها وهو من
اكدها عقب دعاء القنوت لما رواه احمد واهل السنن وابن خزيمة
وابن حبانه والحاكم من حديث ابي الجوزاء عن الحسن بن علي قال علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني
فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي
فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه
لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وزاد النسائي في سننه
وصلى الله على النبي وسيأتي في المقصد التاسع البحث في ذلك ان شاء
تعالى ومنها اثنا تكبيرات العيد لما روى اسمعيل القاضي ان ابن
مسعود وابا موسى وحذيفة خرج عليهم الوليد بن عقبة فقال
ان هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه فقال عبد الله تبدأ فتكبر
تكبيرة تفتتح بها الصلاة وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك
ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تقرأ ثم تكبر وتركع ثم تقوم فتكبر
وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر
وتفعل مثل ذلك ثم تركع فقال حذيفة وابو موسى صدق ابو
عبد الرحمن قال ابن كثير اسناده صحيح ومنها عند خروج

Copyright © King Saud University